

ينابيع المودة لذوي القربى

[392] وإن محبيك وأتباعك (1) على منابر من نور رواء مرويين، مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم فيكونون غدا [في الجنة] جيرانني، وإن أعداءك (2) غدا ظماء مظمئين، مسودة وجوههم، يضربون بالمقامع - وهى سياط من نار (3) - مقمحين، وحربك حربى وسلمك سلمى، وسرك سرى، وعلايتك علانيتي، وسريرة صدرك سريرة (4) صدري، وأنت باب علمي، وإن ولدك ولدى، ولحمك لحمى، ودمك دمي، وإن الحق معك والحق على لسانك وفى قلبك وبين عينيك، والايمان مخالط لحكمك ودمك كما خالط لحمى ودمى، وإن [عزوجل] أمرنى أن أبشرك أنك وعترتك ومحبيك (5) في الجنة، و [أن] عدوك في النار [يا على] لا يرد على الحوض مبعضك (6) ولا يغيب عنه محبك (7). قال [قال] على: فخررت ساجدا [] - تبارك وتعالى (8) - وحمدته على ما أنعم به [على] من الاسلام والقرآن وحبيني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى [عليه واله وسلم أيضا أخرج هذا الحديث المذكور صاحب كتاب المناقب عن جابر عن عبد [] [5] وفى مسند أحمد: بسنده عن على (كرم [وجهه) قال:

- (1) في المصدر: " وإن شيعتك على منابر.. ".
(2) في المصدر: " عدوك ". (3) لا يوجد في المصدر: " يضربون بالمقامع وهى سياط من نار ".
(4) في المصدر: " كسريرة ". (5) لا يوجد في المصدر: " ومحبيك ". (6) في المصدر: " مبعض لك ". (7) في المصدر: " محب لك ". (8) في المصدر: " فخررت له سبحانه وتعالى ساجدا ".
5 [المناقب للخوارزمي: 311 حديث 310. كفاية الطالب: 264 باب 62. مجمع الزوائد 9 / 131. المستدرک للحاكم 3 / 136. (*)